"لا أجرؤ على تصديق النهر" مختارات للشاعر الفرنسي الراحل الآن بوسكيه

نخيل نيوز /خاص

عن دار دلمون الجديدة، صدر الديوان السادس من السلسلة الشعرية المترجمة بعنوان "لا أجرؤ على تصديق النهر" مختارات شعرية للشاعر آلان بوسكيه، اختارها وترجمها وقدم لها إسكندر حبش وقد صممت الغلاف: م عبلة خوري.

ولد (ألان بوسيكه) في مدينة أودنيسا في العام 1919، كان والده شاعرا ومترجما وكانت والدته عازفة كمان.

هاجرت عائلته إلي بلجيكا في العام 1925 فدرس الفلسفة في جامعة بروكسل، وفي العام 1938 أصدر مع (جوزيه أندريه لآكور) صحيفة (□□□□□□).

في العام 1940 استدعي للخدمة العسكرية وشارك في حملة عسكرية مع الجيش البلجيكي أثناء الحرب العالمية الثانية وبعد ذلك تحول إلي الجيش الفرنسي، وقد بقي في فرنسا حتي بعد الهدنة حيث كان يقطن في مدينة مونبلييه.

تعرف علي أكثر أدباء العالم شهرة، (موريس ماترلتك) و(جول رومان) و(توماس مان) و(مارك شاغال) ثم أصبح صديقا حميما

لأندريه بريتون. رحل إلي الأرجنتين وتكساس وكاليفورنيا وإيرلندا، والنورماندي، ثم هاجر إلي برلين حيث نشر أول دواوينه الشعرية من دار نشر كورا وهو (الحياة شيء خفي)، وفي العام 1947 أسس في برلين صحيفة باللغة الألمانية وهي (□□□□ □□□) واستمرت في الظهور حتي العام 1952 قال عنها الشاعر الألماني (جوتفردين) بأن تأثيرها حاسم في تجديد الفكر الشعري في الحقبة التي أعقبت الحرب مباشرة.

في العام 1951 استقر نهائيا في باريس واصبح أستاذا في جامعة ألسوربون ثم عمل في مجلة (كومبا) وحرر في مجلة (اللومون) و(الآداب الجديدة) وفي (أل فيغاروا) وفي صحيفة (الكونديان دو باري).

من إصداراته الشعرية:ـ

(لحياة هي شيء خفي) في العام 1947، و(العهد الأول) في العام 1957، وقد حاز به علي جائزة سان بيف، (العهد الثاني)1959، حاز علي جائزة ماكس جاكوب، (السيد شيء) في العام 1962، ثم أصدر (أربعة عهود وقصائد أخري) في العام 1967 وحاز به علي جائزة الأكاديمية الفرنسية، أصدر (ملاحظات عن العزلة) في العام 1970 (ملاحظات عن الحب) في العام 1972 (كتاب الشك والأناقة) 1975، (سونيتات نهاية القرن) في العام 1980 (يوم بعد الحياة) في العام 1984 (عذاب الله) في العام 1987.

من إصداراته الروائية

(الخسوف العظيم) في العام 1952 /(نيابة عن الآخر) في العام 1985، (الحياة قاسية) في العام 1984، (لا حرب لا سلم) في العام 1985، (خلود بسيط) 1986، (الأم الروسية)1987

آلان بوسكيه
لا أجرؤ على تصديق النهر
{مختارات شعرية}
ترجمة وتقديم
اسكندر حبش
السلسلة الشعرية (6)
آلان بوسكيه
لا أجرؤ على تصديق النهر
دار دلمون الجديدة
فـى بيئـةٍ انطوائيـة، نرجسـية دومـاً، وفـى بعـض الأحيـان مَخادعـة بقـدر مـا هـى مُجاملـة زائفـة، كان رمـزاً للصحـة، قارئـاً بـلا أحـكام مسبقة أو تنـازلات، وسنداً أكيداً. هـل يُصدّق أحدٌ ذلـك؟ هـذا الرجـل صاحـب الكتـب الكثيـرة، وقصائـده وحدهـا تُشـكّل مجلـداً ضخمـاً مـن آلاف الصفحـات، نـادراً مـا كان يتحـدث عـن أعمالـه، رافضـاً إدراجهـا فـى مختاراتـه الخاصـة، وكان يتمتـع بالرقـىّ الكافـى للترويـج لشـعراء لـم يقـرأوا لـه قـط... قـال مالارميـه عـن الشـعر إنـه يُضفـى علـى إقامتنـا أصالـةً ويُشـكّل مهمتنـا الروحيـة الوحيـدة، لـو كان هنـاك شـخصٌ واحـدٌ فـى العالـم يُجسّد ذلك، لكان آلان بوسكيه بالتأكيد.
ليليان ووترز
(شاعرة بلجيكية)
دار دلمون الجديدة
NEW DOLMOUN
www.palms-news.com